



الفصل الخامس

الخاتمة

1. النتائج

بعد ما انتهت الباحثة من البحوث السابقة بالعناء والجهد في هذا البحث التكميلي فجدير جدا بها أن يستنتج منها كما يلي:

أ. المحسنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسنت المعنى تبعاً. ويكون في المحسنات اللفظية في سورة الإسراء هو الجناس والسجع. أما الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. و الجناس الذي يشتمل في سورة الإسراء هو جناس اشتقاق فقط. المثال في هذه السورة يعني في اللفظ " قَرَأَتَ الْقُرْآنَ " هو جناس اشتقاق لأنهما توافقا في الحروف الأصلية يعني (قرأ-يقرأ). والسجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. وكان نوع السجع في سورة الإسراء هو السجع المطرف والسجع المتوازي. مثال السجع المطرف في سورة الإسراء في الكلمة "تتيرا وحصيرا" لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن يعني تفعيلا وفعيلا. واتفقهما في التقفية. وكان اتفقا في حروف الآخر وهو حروف "الراء" (آية 7-8). والمثال السجع المتوازي يعني في الكلمة "شكورا وكبيرا". لأنها كان الاتفاق في الكلمتين الأخيرتين في الحروف الآخر "الراء". أما الوزن هو فعول (آية: 3-3).



ب. المحسنات المعنوية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى بالأصالة، وإن حسنت اللفظ تبعا. ويكون نوع المحسنات المعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء هو الطباق والمقابلة. أما الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وكان الطباق في سورة الإسراء الطباق الايجاب كما في المثال "الليل والنهار" لأنه الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا. وكان الطباق السلب كما في المثال "أحسنتم وأسأتم" لأن اختلاف الضدين ايجابا وسلبا. أما المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر، ثم يؤتى يقابل ذلك على الترتيب. مثال في سورة الإسراء لفظ "يرجون رحمته" و"يخافون عذابه". فالمقابلة هنا بين اثنين واثنين.

2. التوصيات والاقتراحات

تمنى الباحثة لهذه الرسالة النفع كما تتمنى أن تعود عليها وعلى كل من ساهم على اتمامها. وعسى أن يجعل الله هذا البحث مفيدا لنا ولجميع القراء الأغراء وترجو الباحثة النقد والتصويبات والمزيدات لما فيه من النقائص فيها وهذا البحث يحتاج إلى بحث التعمق. وأخيرا قول الباحثة "فاستغفروه الغفور الرحيم".